World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 14 يناير/كانون الثاني 2026
وروما، 24 – 27 فبراير/شباط 2026

التوزيع: عام
التاريخ: 16 فبراير/شباط 2026
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2026/7-A/1
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
لاتّخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

Revision Mode

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2026-2030)

المدة	1 مارس/آذار 2026 - 31 ديسمبر/كانون الأول 2030
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	593 221 36 دولارا أمريكيا
درجة إطار المساءلة عن النتائج*	3.6

* إطار المساءلة عن النتائج لقياس الأداء يجمع بين تتبع البرامج والتتبع المالي ويقدم نهجا قائما على النتائج للبرمجة التي تركز على الأشخاص.

موجز تنفيذي

يبلغ عدد سكان أرمينيا قرابة 3 ملايين نسمة، وهو بلد غير ساحلي معرض لمواطن ضعف وتحديات متعددة، بما في ذلك عدم الاستقرار الجغرافي السياسي، والمسائل الاجتماعية والاقتصادية، والأخطار الطبيعية. ومن المتوقع أن تشهد أرمينيا تغيرات وصدمات شديدة لناحية الطقس خلال العقود المقبلة، مع آثار محتملة على توافر الأغذية وأسعارها، مما يهدد الاقتصاد. كما تؤدي الهزات الزلزالية، والفيضانات، والبرَد، والانهيارات الأرضية، والجفاف في أرمينيا إلى تعثر الإنتاج الزراعي وسبل كسب العيش في المناطق الريفية.

ترك النزاع في ناغورنو-كاراباخ، الذي بدأ عام 2020 وتصاعد على طول حدود أرمينيا وداخل أرمينيا في عامي 2021 و2022، آثارا سلبية كبيرة على المناطق الحدودية في أرمينيا، بما في ذلك سبل كسب العيش في المجتمعات المحلية الحدودية وقدرتها على الصمود. وفي عام 2023، تسببت أزمة اللاجئين في نزوح 000 115 شخص من ذوي الأصول الأرمنية، مما أدى إلى تفاقم مواطن الضعف القائمة وإجهاد ميزانية الدولة ونُظمها، وخلف الكثير من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية المستمرة على المجتمع، والسياسة، والاقتصاد، مما يبرز بشكل أكبر الحاجة إلى اتفاق سلام. ويحدد التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية إرساء السلام وإقامة العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان إطارا للتطبيع، ويمثل خطوة تمهيدية نحو التنمية والاستقرار على المدى الطويل.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Hollingworth
مساعد المديرة التنفيذية
إدارة العمليات البرامجية
بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

السيدة ليلى مليوح
المديرة القطرية
بريد إلكتروني: leila.meliouh@wfp.org

إنّ أرمينيا معرّضة بشدّة للتقلبات الإقليمية والدولية. فحتى التضخم المعتدل في أسعار الأغذية يؤثر في قدرتها الاقتصادية وقوتها الشرائية، ولا سيما بين الفئات السكانية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي. ويسهم ذلك في تفاقم انعدام الأمن الغذائي وتدهور التغذية، خاصة في المناطق الريفية والنائية حيث تنخفض مستويات الدخل، وتكون فرص كسب العيش محدودة، وتعتمد المجتمعات المحلية على زراعة الكفاف. وأشار تقييم برنامج الأغذية العالمي **(البرنامج)** للأمن الغذائي ومواطن الضعف لعام 2024 إلى أن 40 في المائة من الأشخاص لم يتمكنوا من تحمّل تكلفة سلة الحد الأدنى للإنفاق، وأن نحو 25 في المائة يعيشون في الفقر؛ وأن 20 في المائة من الأشخاص يعانون انعدام الأمن الغذائي، ويمكن حتى لصدمة معتدلة أن ترفع هذه النسبة إلى 75 في المائة.

وبما يتواءم مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لأرمينيا للفترة 2026-2030 ومع خطة عمل الحكومة للفترة 2021 - 2026، سيعمل **البرنامج** على إنهاء عملياته في أرمينيا بشكل تدريجي ومستدام بحلول عام 2030. وبناء على ذلك، وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2026-2030، سيركّز **البرنامج** على تسليم الأدوات، والنماذج، والنُظم بصورة منهجية إلى الحكومة، بهدف تحقيق حصيلتين متكاملتين.

- *الحصيلة 1:* تحسين قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات في أرمينيا على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية قبل الأزمات، وأثناءها، وفي أعقابها.

استكمالا لجهود الاستجابة الوطنية، سيمكّن العمل في إطار هذه الحصيلة **البرنامج** من تعزيز قدرات الحكومة والشركاء الوطنيين من أجل الاستعداد لحالات الطوارئ وتقديم الدعم السريع للأشخاص المتضررين من الأزمات، بما في ذلك اللاجئون والمجتمعات المضيفة، بما يهدف إلى تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية قبل الأزمات، وأثناءها، وفي أعقابها. كما سيدعم **البرنامج** الحكومة في الاستعداد للاستجابة للصدمات والكوارث الطبيعية المرتبطة بالنزاعات، بما في ذلك الأحداث الزلزالية، من خلال تطوير نُظم الإنذار المبكر وتسليمها، والعمل على تعزيز القدرة على الاستعداد، والتخطيط الاحتياطي للطوارئ، ومستوى وعي الجمهور على الصعيدين الوطني والمجتمعي.

- *الحصيلة 2:* تحسين النُظم، والبرامج، والقدرات لدى حكومة أرمينيا من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الاحتياجات الإنسانية بحلول عام 2030.

تُعدّ هذه الحصيلة عنصرا محوريا في التحول الاستراتيجي **للبرنامج** من دور المنفِّذ إلى دور المُمكِّن، إذ تُرسي الأساس لاستراتيجية تسليم المسؤولية التي ينتهجها **البرنامج**. وسيقدّم **البرنامج** الدعم للحكومة بينما تتولى تدريجيا الملكية الكاملة للبرامج المدرسية الحضرية في يريفان، وتدير نظام الحماية الاجتماعية المستجيب للصدمات، وتضمن إضفاء الطابع المؤسسي على النماذج والممارسات والأدوات التي تعزّز قدرة النظام الغذائي على الصمود، بما يكفل حماية الأمن الغذائي والحد من الاحتياجات الإنسانية.

وتؤكد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية التزام **البرنامج** بتعزيز التعاون مع حكومة أرمينيا، من خلال الانتقال تدريجيا إلى دور استشاري أكثر تقنية على امتداد فترة تنفيذ الخطة، وإنهاء عملياته تدريجيا في أرمينيا بشكل مسؤول بحلول عام 2030.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2026-2030) (WFP/EB.1/2026/7-A/1) بتكلفة كلية يتحملها **البرنامج** قدرها 593 221 36 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

Revision Mode

1- التحليل القطري وتقييم الاحتياجات

1- تتمتع أرمينيا، بحكم موقعها بين أوروبا وآسيا، بوضع بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا منذ عام 2019،[1] ويستفيد سكانها البالغ عددهم قرابة 3 ملايين نسمة من نمو اقتصادي مطّرد تحقق بفضل سياسات الاقتصاد الكلي الحصيفة. ومع ذلك، لا تزال التحديات الهيكلية والتفاوتات بين المناطق الريفية والحضرية قائمة،[2] وتتفاقم بسبب عدم كفاية فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية والتوظيف. وباعتبارها بلدا غير ساحلي يعتمد على حدود مفتوحة مع دولتين فقط، هما جورجيا وجمهورية إيران الإسلامية، فإن سلاسل الإمداد في أرمينيا معرّضة كذلك للانقطاع، كما أن اعتمادها على واردات الأغذية[3] والتجارة يجعلها أكثر عرضة للصدمات الخارجية مثل تقلبات أسعار السلع العالمية والتغيّرات المفاجئة في السياسات التجارية.

2- تجري إصلاحات مؤسسية واقتصادية جوهرية في أرمينيا للتصدي للتحديات الهيكلية والضغوط الجغرافية السياسية.[4] وقد نشأت تحديات إنسانية واجتماعية واقتصادية معقدة، فضلا عن تحديات تتعلق بالإدماج، نتيجة لنزوح 000 115 أرمني من كاراباخ عام 2023، مما فرض أعباء كبيرة على الخدمات العامة. ورغم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية السلام بين أرمينيا وأذربيجان وتوقيع الإعلان المشترك الذي وضع خارطة الطريق للسلام وتطبيع العلاقات،[5] قد تؤثر التقلبات الجغرافية السياسية في المنطقة الأوسع سلبا على تنمية أرمينيا وأمنها.

3- وتتفاقم التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها أرمينيا بسبب النظام الغذائي الذي تهيمن عليه مزارع صغيرة ومجزأة تعتمد على الزراعة البعلية وتؤدي محدودية وصولها إلى التكنولوجيا والمدخلات الحديثة إلى عرقلة الإنتاجية، وبالتالي الأمن الغذائي. وتتقيّد الإنتاجية بسبب ضعف البنية التحتية للري، وعدم انتظام هطول الأمطار، وتدهور التربة، وارتفاع تكاليف المدخلات، ومحدودية التجهيز، والإدماج في السوق. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين السياسة الزراعية وتوزيع الأغذية، فإن الاعتماد الكبير على واردات الأغذية وزيادة التضخم يؤثران على القدرة الاقتصادية والقوة الشرائية، ولا سيما في صفوف السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

4- وخلص تقييم **البرنامج** للأمن الغذائي ومواطن الضعف لعام 2024 إلى أن 20 في المائة من الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ويمثّل ذلك تحسنا مقارنة بعام 2020، حين أظهر تقييم مماثل أن 28 في المائة من الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ومع ذلك، وجد تقييم عام 2024 أن 54 في المائة إضافية من الأسر تمتعت بأمن غذائي هامشي، بحيث إن التعرّض حتى لصدمة معتدلة قد يدفع ما يصل إلى ثلاثة أرباع السكان إلى مستويات أعمق من انعدام الأمن الغذائي.[6] ويبرز هذا الخطر في المجتمعات الشمالية الأشد فقرا والمناطق الحدودية، حيث تجبر الضروريات الموسمية الأسر على الاختيار بين التدفئة والنفقات المتعلقة بالصحة والأغذية.[7] ويعيش ما يقرب من ربع الأرمن في الفقر،[8] ولا يستطيع 40 في المائة منهم تحمل سلة الحد الأدنى للإنفاق، مع تأثّر الأسر التي تعيلها النساء والأشخاص ذوو الإعاقة والنازحون بشكل غير متناسب.[9]

---

[1] البنك الدولي. 2025. تصنيف البنك الدولي للبلدان ومجموعات الإقراض.

[2] يعيش 36 في المائة من السكان في المناطق الريفية حيث تنتشر معدلات الفقر، والبطالة، وانعدام الأمن الغذائي بشكل أكبر. اللجنة الإحصائية الوطنية لأرمينيا. 2025. عدد السكان الدائمين في جمهورية أرمينيا، اعتبارا من 1 أبريل/نيسان 2025.

[3] اللجنة الإحصائية الوطنية لأرمينيا. 2024. *الأمن الغذائي والفقر – الجدول 3-1: المناطق، والعائد، وإجمالي إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية المؤقتة والدائمة*. تستورد أرمينيا أكثر من 70 في المائة من قمحها وسلعها الأساسية الأخرى، في المقام الأول من الاتحاد الروسي.

[4] تجري حاليا إصلاحات مؤسسية واقتصادية جوهرية للتصدي لنقاط الضعف المؤسسية، وأوجه عدم المساواة المتعددة الأبعاد، والتهديدات الأمنية الإقليمية، والتعرّض للصدمات الاقتصادية. حكومة أرمينيا. 2021. *برنامج حكومة جمهورية أرمينيا (2021-2026)*.

[5] شكّل التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية إرساء السلام وإقامة العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان من قبل وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان. وتم توقيع الإعلان المشترك من قبل قادة أرمينيا، وأذربيجان، والولايات المتحدة الأمريكية في 8 أغسطس/آب 2025 في واشنطن العاصمة، نقطة انطلاق إحلال السلام في المنطقة.

[6] **البرنامج**. 2024. *التقييم السادس للأمن الغذائي ومواطن الضعف في أرمينيا*.

[7] ارتفع انعدام الأمن الغذائي إلى 39 في المائة بين بعض الفئات السكانية التي أعطت الأولوية إلى الاستعداد لفصل الشتاء على حساب الإنفاق على الأغذية. المرجع نفسه. بيانات مجمّعة اعتبارا من مارس/آذار 2024 باستخدام النهج الموحد للإبلاغ عن مؤشرات الأمن الغذائي **للبرنامج**. **البرنامج**. 2023. *التقييم الخامس للأمن الغذائي ومواطن الضعف في أرمينيا، ديسمبر/كانون الأول 2022 – يناير/كانون الثاني 2023*.

[8] في أرمينيا، عاش 23.7 في المائة من السكان تحت خط الفقر الوطني في عام 2023. البنك الآسيوي للتنمية. 2023. بيانات الفقر: أرمينيا.

[9] **البرنامج**. 2024. *التقييم السادس للأمن الغذائي ومواطن الضعف في أرمينيا*.

Revision Mode

5- تساهم محدودية الوصول إلى الأطعمة المتنوعة الغنية بالمغذيات الدقيقة في العبء المزدوج لسوء التغذية في أرمينيا.[10،11] وفي صفوف سكان المناطق الحضرية، أدى ضعف تنوع الأنماط الغذائية واستهلاك الحبوب العالية التجهيز والأغذية الجاهزة[12] إلى ارتفاع معدلات فرط الوزن والسمنة، إلى جانب نقص المغذيات الدقيقة.[13] وتستهلك 6 في المائة فقط من الأسر ما يكفي من المعادن، فيما تستهلك 7 في المائة ما يكفي من الفيتامينات. ومن المقلق أن فقط ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا يستهلكون الحد الأدنى المقبول من النمط الغذائي.[14] وأفادت دراسة وطنية أجريت عام 2019 حول السمنة لدى الأطفال أن 28 في المائة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي يعانون من فرط الوزن و13 في المائة يعانون من السمنة. وكان فرط الوزن، والسمنة، والسمنة الشديدة أكثر شيوعا بين الأولاد منها بين البنات، إذ بلغت نسبة فرط الوزن 30 في المائة بين الأولاد و25 في المائة بين البنات، في حين بلغت نسبة السمنة 15 في المائة بين الأولاد و10 في المائة بين البنات.[15]

6- تحتل أرمينيا المرتبة 69 في مؤشر التنمية البشرية،[16] وقد خطت خطوات كبيرة في مجال التعليم، كما يتضح من ارتفاع معدلات الالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي والثانوي. ومع ذلك، يعاني قطاع التعليم من عقود من النقص في الاستثمار.[17] وتدير الحكومة بنجاح خطط التغذية المدرسية في المناطق الإقليمية، وهي شبكة أمان اجتماعي حيوية سلّمها **البرنامج** في عام 2023، توفر وجبات مغذية للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وتساهم في التنمية الوطنية، والتعليم، والصحة. ومع ذلك، تواجه المدارس في العاصمة يريفان عددا من المسائل التي تعرقل تقديم الوجبات المدرسية في المدارس. ويرتبط جزء كبير من التحديات بفجوات في البنية التحتية،[18] ولكن ثمة أيضا نقص في القدرات المؤسسية والمعرفة في ما يتعلق بكيفية تنفيذ برنامج تغذية مدرسية في المناطق الحضرية من شأنه تحسين التغذية بين التلاميذ. وعلى صعيد البنية التحتية، يحتاج ثلث المقاصف المدرسية في يريفان إلى تجديد شامل، ويحتاج 21 في المائة منها إلى تحسين الصيانة، و20 في المائة أخرى إلى إصلاحات محدودة.

7- تقع أرمينيا في منطقة نشطة زلزاليا، وهي معرضة للأخطار الطبيعية. وتشير التقديرات إلى أن زلزالا بقوة 7 درجات على مقياس ريختر في يريفان قد يترك آثارا كارثية، ومن المحتمل أن يدمر 70 في المائة من المباني ويلحق الضرر بأكثر من ثلث السكان. ولذلك تُعد الحاجة إلى اتخاذ تدابير الاستعداد والحد من مخاطر الكوارث أمرا ملحّا.[19] وتؤدي الصدمات الشديدة المرتبطة بالطقس إلى تفاقم مواطن الضعف حيث تواجه أرمينيا نوبات أكثر تواترا وشدة من درجات الحرارة القصوى، وندرة المياه، وأنماط هطول الأمطار المتغيرة، مما يؤثر على الزراعة والنظم الغذائية المحلية.[20،21] ويتعرض الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحدودية بشكل خاص للأخطار الطبيعية، بما في ذلك الجفاف، وعواصف البرَد، والفيضانات، كما أن قدرتهم

---

[10] بحسب منظمة الصحة العالمية، يتسم العبء المزدوج لسوء التغذية "بوجود نقص التغذية وفرط الوزن والسمنة". منظمة الصحة العالمية. سوء التغذية بجميع أشكاله.

[11] من بين الأطفال الذين شملهم الاستطلاع، يعاني 27.7 في المائة من فرط الوزن و12.6 في المائة من السمنة، وترتفع هذه النسب بين الأطفال في يريفان لتصل إلى 32 في المائة ممن يعانون من فرط الوزن (ثلثي أسوأ معدل) و16.1 في المائة ممن يعانون من السمنة. مركز أرابكير الطبي لصحة الأطفال والمراهقين. 2021. *مبادرة ترصد السمنة لدى الأطفال – نتائج الدراسة الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2019*؛ منظمة الصحة العالمية. *نظام معلومات المشهد التغذوي*.

[12] اللجنة الإحصائية الوطنية لأرمينيا. 2024. *الأمن الغذائي والفقر – الجدول 6-1: الطاقة الغذائية المستهلكة للفرد الواحد (يوميا)*.

[13] من بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و8 سنوات، يعاني 13 في المائة من السمنة، و28 في المائة يعانون من فرط الوزن. مركز أرابكير الطبي لصحة الأطفال والمراهقين. 2021. *مبادرة ترصد السمنة لدى الأطفال – نتائج الدراسة الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2019*.

[14] **البرنامج**. 2023. *التقييم الرابع للأمن الغذائي ومواطن الضعف في أرمينيا، سبتمبر/أيلول 2022*.

[15] مركز أرابكير الطبي لصحة الأطفال والمراهقين. 2021. *مبادرة ترصد السمنة لدى الأطفال – نتائج الدراسة الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2019*.

[16] تحتل أرمينيا المرتبة 69 من بين 193 بلدا في مؤشر التنمية البشرية لعام 2023. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. رؤى التنمية البشرية.

[17] الأمم المتحدة، أرمينيا. 2025. *تقييم إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لأرمينيا 2021-2025*.

[18] في عام 2024، خلص المعهد الاجتماعي الصناعي للخدمات الغذائية إلى أن 84 في المائة من المدارس بحاجة إلى استثمارات كبيرة في أعمال التجديد وتجهيزات المقاصف بهدف تقديم الوجبات المدرسية بما يتوافق مع معايير الدولة للنظافة وتوفير الوجبات المدرسية في المدارس. المعهد الاجتماعي الصناعي للخدمات الغذائية. *النماذج، والتكاليف، والاستثمارات اللازمة لتنظيم الوجبات المدرسية في يريفان* (غير منشور).

[19] البنك الدولي والمرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش. موقع Think Hazard: أرمينيا

[20] تتراجع غلات المحاصيل، وتشير التوقعات إلى انخفاض بنسبة 20 في المائة في إنتاج الحبوب بحلول عام 2035 في بعض المناطق التي لا تتخذ تدابير تكيّف رئيسية. حكومة أرمينيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2023. الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع تغيّر المناخ (مشروع غير منشور وغير متاح على الإنترنت).

[21] **البرنامج** وأداة PRISMA. 2023. *أثر تغيّر المناخ على فرص كسب العيش والأمن الغذائي في أرمينيا*.

Revision Mode

المحدودة على التكيّف تجعلهم يواجهون مستويات متزايدة من انعدام الأمن الغذائي.[22،23] وتتسبب موجات الجفاف وحدها في خسائر سنوية متوسطة تبلغ 6 ملايين دولار أمريكي، مما يقوّض سبل كسب العيش في المناطق الريفية ويؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي.[24]

8- وعلى الرغم من التقدم المحرز في شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية،[25] لا تزال فجوات تبرز في التغطية والكفاية والتمويل المستدام، فضلا عن أن النظام يعاني من حوكمة مجزأة وإدارة محدودة للمعلومات. وتجري حاليا إصلاحات، ولا سيما تنقيح قانون المساعدة الاجتماعية المعتمد حديثا ووضع إطار تشريعي فرعي، ولكن ثمة حاجة ملحّة لأن تضمن الحكومة تأمين التمويل الكافي لتنفيذها. وقد بلغ معدل الفقر في أرمينيا 24 في المائة في عام 2023، مع ارتفاع معدل فقر الأطفال إلى 32 في المائة للبنات و31 في المائة للأولاد.[26] وباستثناء برنامج الوجبات المدرسية، فإن 60 في المائة من الأسر الأشد حرمانا لا تتلقى أي مساعدة اجتماعية.[27] وتشير التقديرات إلى أنه في حال خُفِّضت مدفوعات المساعدة الاجتماعية أو أوقفت، فقد ترتفع معدلات الفقر إلى أكثر من 50 في المائة.[28]

9- ويؤدي عدم المساواة إلى تفاقم تحديات التنمية في أرمينيا، وبخاصة بالنسبة إلى المرأة التي تعتمد بشكل أكبر على المساعدة الاجتماعية،[29] وتواجه عوائق الحصول على عمل رسمي، وتتقاضى أجرا أقل، وغالبا ما تقوم بأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. وعلى الرغم من تزايد تمثيل المرأة في القوة العاملة والمؤسسات العامة، فإنها معرضة للضعف الاقتصادي وانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك نتيجة لمحدودية وصولها إلى الأراضي، والتمويل، والأسواق.[30]

2- الأولويات الوطنية والمساعدة الجماعية

10- تستند الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا للفترة 2026-2030 إلى أسس قوية في خطة التنمية الوطنية للبلاد، وقد استرشدت بالمشاورات مع الهيئات الحكومية، والمنظمات الدولية، والجهات الفاعلة المجتمعية، وأصحاب المصلحة المحليين. وتم تحديد رؤية التنمية الوطنية لأرمينيا في *استراتيجية التحول لأرمينيا 2050* واستراتيجية الأمن الغذائي للبلاد للفترة 2023-2026،[31] اللتين تشددان على أهمية النمو والاكتفاء الذاتي الغذائي المحلي، وسبل كسب العيش القادرة على الصمود، وتعزيز النُظم الوطنية. وتتواءم برامج **البرنامج** في أرمينيا - مثل برنامج التغذية المدرسية، الذي يعزز سلاسل القيمة المدرسية، والتحويلات المستهدفة غير المشروطة القائمة على النقد باستخدام البطاقة الغذائية والمحفظة الإلكترونية **للبرنامج**،[32] مما يوفر للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المساعدة الغذائية والدراية المالية والتثقيف التغذوي – مع الأولويات الوطنية.

---

[22] منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2023. *التوقعات الزراعية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2023-2032*.

[23] البنك الدولي. 2024. بوابة المعرفة المتعلقة بتغيّر المناخ - أرمينيا: لمحة عامة عن البلد.

[24] ميري مانوشاريان، 2025. "آثار تغيّر المناخ على الزراعة المستدامة: أدلة من أرمينيا" في *موارد غير تقليدية*.

[25] تشير الخطة الاستراتيجية القطرية إلى "شبكات الأمان الاجتماعي" ولكن يمكن الإشارة إلى الجهود الوطنية في هذا المجال من قبل السلطات الوطنية بمصطلحات مثل الحماية الاجتماعية، أو الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، أو المساعدة الاجتماعية.

[26] اللجنة الإحصائية لأرمينيا والبنك الدولي. 2024. *لمحة عن الحالة الاجتماعية والفقر في أرمينيا: تقرير إحصائي وتحليلي*.

[27] الأمم المتحدة، أرمينيا. 2021. *إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لأرمينيا للفترة 2021-2025*.

[28] اللجنة الإحصائية الوطنية لأرمينيا. 2024. *أرمينيا - الفقر غير المادي*.

[29] البنك الدولي. 2019. *إطار الشراكة القطرية لأرمينيا للفترة 2019-2023*.

[30] كان انعدام الأمن الغذائي أكثر انتشارا بين الأسر التي تعيلها النساء وبلغ 23.2 في المائة، مقارنة بنسبة 17.4 في المائة بين الأسر التي يعيلها الرجال. وبلغت نسبة انعدام الأمن الغذائي 21 في المائة بين الأسر التي تضم أفرادا تزيد أعمارهم على 60 عاما، و36.2 في المائة بين الأسر التي لم يتجاوز مستوى تعليم المعيل فيها مرحلة التعليم الابتدائي، و23.8 في المائة بين الأسر التي حصل المعيل فيها على التعليم الثانوي. **البرنامج**. 2024. *التقييم السادس للأمن الغذائي ومواطن الضعف في أرمينيا*.

[31] حكومة أرمينيا. 2023. *استراتيجية الأمن الغذائي للفترة 2023-2026* (باللغة الأرمنية).

[32] تشتمل الخدمات الاجتماعية للبطاقة الغذائية على المساعدة الغذائية إلى جانب التثقيف التغذوي والدراية المالية. الأمم المتحدة، أرمينيا. 2023. تمكين من يعانون من انعدام الأمن الغذائي: البطاقات الغذائية **للبرنامج** تتيح الوصول إلى وجبات مغذية.

Revision Mode

11- وتعهّدت الحكومة، بما يتماشى مع التزامها بتحالف الوجبات المدرسية، بوضع اللمسات الأخيرة على سياسة واستراتيجية وطنيتين للتغذية المدرسية المستدامة؛[33] وبمساعدة تقنية يقدمها **البرنامج**، تخطط الحكومة لتوسيع نماذج التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية القائمة، إلى مناطق إضافية[34] وإنشاء نموذج للتغذية المدرسية الحضرية في يريفان. وقد بدأت الحكومة بالفعل في إدماج ثقافة التغذية في المناهج المدرسية، وتلتزم بتقديم مبادرات تعزز المدخول التغذوي للتلاميذ، وتكمل جهود التعليم من خلال تعزيز التنمية الشاملة وتحسين حصائل التعلّم.[35]

12- ومع إعطاء الأولوية إلى إصلاح هيكل شبكة الأمان الاجتماعي،[36] تسعى أرمينيا إلى تحسين الأطر السياسية والقانونية، ونُظم البيانات الإدارية، وقدرة القوة العاملة، وتوسيع نطاق البرامج لكي تصل إلى المناطق المتضررة من النزاع أو المعرضة لمخاطره، بالإضافة إلى المناطق التي تشهد معدلات مرتفعة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وقد جرى بالفعل إدماج اللاجئين ذوي الأصول الأرمنية من كاراباخ في برامج المساعدة الاجتماعية في أرمينيا. كما اعتمدت الحكومة إطارا وطنيا بشأن سبل كسب العيش الشاملة للاجئين والمجتمعات المضيفة للفترة 2025-2027، من شأنه أن يدعم الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للاجئين. وتهدف مبادرة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و**البرنامج**، بدعم من الاتحاد الأوروبي، إلى وضع نُظم شبكات أمان اجتماعي سريعة الحركة، ومتكاملة، وتركز على الأشخاص ومستجيبة للصدمات.[37] وتدعم هذه المبادرة إصلاح النظام الوطني للحماية الاجتماعية من خلال اعتماد تشريعات جديدة للمساعدة الاجتماعية ورقمنة البيانات، والعمليات، والتعلّم من أجل تعزيز الآليات الوطنية لتقديم الحماية الاجتماعية وضمان أن يكون النظام مستجيبا للصدمات.

13- وستسترشد الخطة الاستراتيجية القطرية بإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2026-2030، الذي تم اعتماده في 19 ديسمبر/كانون الأول 2025. وترتبط ثلاث أولويات استراتيجية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بجهود **البرنامج**: تركز *تنمية رأس المال البشري والرفاه* على التعليم وتسعى إلى تعزيز الحماية الاجتماعية الوطنية، والحد من الفقر وتعزيز القدرة على الصمود؛ وتمكّن *التنمية الاقتصادية الشاملة* سبل كسب العيش المستدامة وتدعم الأولوية الثالثة، وهي *الحوكمة من أجل مستقبل مستدام*. وتتواءم أولويات **البرنامج** أيضا مع الكثير من العناصر الشاملة في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك التركيز على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

14- وقد أظهرت المؤسسات الوطنية التزاما واضحا بدعم الأنشطة الإنسانية والإنمائية، على الرغم من استمرار وجود ثغرات نظمية. وغالبا ما تكون السياسات مجزأة، في حين أن القيود المستمرة على الموارد المؤسسية في التمويل، والتوظيف، والقدرة التشغيلية تحد من توسيع نطاق الخدمات وإدماج النازحين. ورغم وجود التزام بتحسين الأمن الغذائي والتغذية، فإن القيود المفروضة على القدرات على مستوى البلديات وتجزئة نُظم البيانات الوطنية تشكل تحديات أمام تقديم استجابات منسّقة مع المساءلة. وتشمل احتياجات القدرات التقنية للتنسيق الشامل لعدة قطاعات نُظما متكاملة لإدارة البيانات من شأنها تيسير المواءمة بين الوزارات والقطاعات لتحقيق تدخلات أكثر استهدافا، ومسارات لحماية الأمن الغذائي.

15- واستجابة لتدفّق اللاجئين عام 2023، أنشأت الحكومة، إلى جانب كيانات الأمم المتحدة، آلية لتنسيق شؤون اللاجئين باعتبارها المنصة الرئيسية لتنسيق المساعدة الفورية والمتوسطة الأجل. وشمل ذلك جوانب مثل التخطيط لعمليات الإدماج، وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي المحلية، وتوسيع نطاق الدعم للمجتمعات المحلية المضيفة بما يضمن التماسك الاجتماعي. ومع ذلك، لا تزال

[33] تحالف الوجبات المدرسية. الالتزامات الوطنية. في إطار التحالف، تعهّدت الحكومة بالاستثمار في البنية التحتية، وتنفيذ برنامج واسع النطاق لأعمال التجديد والبناء يشمل 300 مدرسة و500 روضة أطفال. ومن المتوقع وضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية بحلول عام 2027 بعد إنشاء نموذج التغذية المدرسية في يريفان.

[34] في سياق أرمينيا، ترتبط التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية بنماذج التغذية المدرسية المجتمعية التي تشبه نماذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

[35] **البرنامج**. 2024. *التقرير القطري السنوي لعام 2024: أرمينيا*؛ البنك الأوروبي الآسيوي للتنمية. 2024. "يطلق البنك الأوروبي الآسيوي للتنمية و**البرنامج** ومشروعات يريفان مبادرة "الحليب إلى المدارس" بمناسبة اليوم العالمي للحليب في المدارس".

[36] موقع Prevention Web. 2025. "أرمينيا: وضع نظام حماية اجتماعية مستجيب للصدمات من خلال الإصلاح القانوني والرقمي".

[37] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2024. وضع نظام حماية اجتماعية قادر على الصمود في أرمينيا.

Revision Mode

التفاوتات الإقليمية قائمة، ويتعرض اللاجئون - إلى جانب الأسر الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن، والسكان المقيمين في المناطق الحدودية والمجتمعات المحلية المعرضة للصدمات المرتبطة بالطقس - لمخاطر التخلّف عن الركب.

16- تدعم المساهمة المحددة وطنيا لأرمينيا[38] والخطة الوطنية للتكيف[39] في إطار اتفاق باريس، الزراعة الذكية وحوكمة المياه، والنظم الغذائية المحلية عبر تعزيز الممارسات الزراعية القادرة على الصمود وتنويع سبل كسب العيش. وتهدف المكونات الرئيسية للمساهمة المحددة وطنيا وخطة العمل الوطنية إلى إدماج إدارة الموارد المائية، والمساهمة من خلال نُظم الإنذار المبكر والعمل الاستباقي، في تحقيق الهدف العام لأرمينيا المتمثل في بناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات.

17- وإلى جانب الحكومة، يضطلع عدد من أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين بدور في تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية. وتعمل مجموعات نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة التي تشترك في قيادتها الحكومة وكيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز البرامج المشتركة، وتبادل المعلومات، والاستفادة المثلى من الموارد. كما تنشط كيانات الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في مجالات تكميلية تشمل الزراعة، والتغذية، وشبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات، وإدماج اللاجئين، والحوكمة، حيث غالبا ما تكون المشروعات مترابطة على مستوى المجتمع المحلي. وتؤدي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجمعية الصليب الأحمر الأرمني، وغيرها من المنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك منظمة الرؤية العالمية، ومنظمة "مهمة أرمينيا"، ومنظمة العمل لمكافحة الجوع، دورا محوريا في تقديم الخدمات والتنمية المحلية. وبفضل حضوره الميداني القوي، يعمل **البرنامج** بشكل تعاوني على ربط المشروعات، مما يحقق أثرا مضاعفا.

18- ورغم هذه الجهود التعاونية، فإن الاختلافات في المبادئ المتعلقة بالاستهداف الجغرافي واستهداف مواطن الضعف تشكّل تحديا للفعالية، مما يؤدي إلى بروز فجوات في تقديم المساعدة. كما يؤثر عدم كفاية قابلية التشغيل البيني بين نظم البيانات، والقيود المفروضة على القدرات في القوة العاملة الاجتماعية، وعدم اتساق تنفيذ السياسات، بشكل أكبر على تغطية البرامج، وكفاءتها، واستجابتها للصدمات. أما الموارد المخصصة للتغطية الشاملة للاستجابة لحالات الطوارئ والحاجة إلى تدخلات مستهدفة للوصول إلى الأشخاص الأكثر ضعفا والحد من الاحتياجات الإنسانية فلا تزال محدودة، ولا سيما بين المجتمعات المحلية الحدودية المعرضة للمخاطر. كما أن تعرّض أرمينيا للزلازل، والنزاعات، والصدمات المرتبطة بالطقس وغيرها من الصدمات يبرز الحاجة إلى تزويد الحكومة بدعم سريع الحركة وقائم على البيانات.

19- إن الخطة الاستراتيجية القطرية في موقع يمكّنها من التصدّي لهذه الفجوات، واستكمال جهود الجهات الفاعلة والمجتمعات المحلية الأخرى، والمواءمة مع الاستراتيجيات الوطنية، وتلبية الاحتياجات الحاسمة لتعزيز قدرات النُظم الوطنية.

3- الميزة النسبية للبرنامج، وقدرته، وإمكاناته في أرمينيا

20- تطوّر دور **البرنامج** في أرمينيا من المنفّذ المباشر إلى المستشار التقني والممكّن للنُظم والمؤسسات ذات القيادة الوطنية، حيث يستفيد **البرنامج** من خبراته وموارده للتصدي لتحديات الأمن الغذائي والتغذية. ويستند هذا التطوّر إلى ثلاثة عقود[40] من الخبرة التشغيلية، وتعززه العلاقات المؤسسية المتينة، والثقة المجتمعية العميقة، والتنفيذ البرامجي القوي. ويهدف **البرنامج**، باعتباره عضوا موثوقا به وقادرا تقنيا في المجتمع الإنساني والإنمائي في أرمينيا، إلى الاستفادة من نهجه التعاوني، ومعارفه، وخبراته للجمع بين أصحاب المصلحة المتنوعين، بما في ذلك الحكومة، والجهات الفاعلة في مجال التنمية، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص.[41]

[38] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2024. *المساهمات المحددة وطنيا لأرمينيا للفترة 2021-2030*.

[39] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2021. *الخطة الوطنية للتكيف لجمهورية أرمينيا*.

[40] يعمل **البرنامج** في أرمينيا منذ عام 1994.

[41] الأمم المتحدة. 2024. *التحليل القطري المشترك لجمهورية أرمينيا* (مشروع غير منشور وغير متاح على الإنترنت).

Revision Mode

21- وقد أشادت التقييمات وتعقيبات الشركاء بنهج **البرنامج** في التصميم المشترك وتمويل وتنفيذ برامج عالية الجودة تركز على الأشخاص وتضمن منذ البداية الملكية، والأثر الطويل الأجل، وإضفاء الطابع المؤسسي على النُظم، والأدوات، والنماذج. ويضع هذا الالتزام **البرنامج** بموقع الشريك المفضل لكل من المجتمعات المحلية والحكومة، وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2026، مكّنه من تحقيق إنجازات هامة، بما في ذلك تسليم المسؤولية الكامل وإضفاء الطابع المؤسسي على برنامج التغذية المدرسية الإقليمي في عام 2023. وقد أظهر عملية التسليم هذه، التي تم الاعتراف بها كنموذج للانتقال المسؤول والمستدام، قدرة **البرنامج** على دعم إضفاء الطابع المؤسسي وإنشاء نُظم وبرامج مملوكة وطنيا وقابلة للاستمرار.[42] وعلاوة على ذلك، خلص تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2026 إلى أن جهود **البرنامج** لتعزيز القدرات القطرية في أرمينيا كان لها أثر بعيد المدى نظرا إلى العدد الكبير من الأشخاص الذين حصلوا على الدعم من هذه الجهود بصورة غير مباشرة.[43]

22- وتساهم النماذج المبتكرة **للبرنامج** في تنمية المجتمع المحلي على نطاق أوسع، وهي قابلة للتكيف بدرجة كبيرة وتُستخدم بالفعل كنموذج يُحتذى به في بلدان أخرى.[44] وقد أبرز تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2026 إنجازات **البرنامج** ومكامن قوته النسبية، بما في ذلك المواءمة القوية لعمله مع الأولويات الوطنية ونُهجه المتطورة مثل استخدام محطات الطاقة الشمسية[45] لتوليد إعادة الاستثمار المالي على مستوى المجتمع المحلي، واستخدام التحويلات القائمة على النقد على شكل بطاقات غذائية ومحافظ إلكترونية لزيادة فعالية التدخلات. وأكدت توصيات التقييم الرئيسية على ضرورة أن يواصل **البرنامج** تطبيق استراتيجيات تسليم المسؤولية المصممة منذ بداية الأنشطة، والجمع بين تقديم المساعدة المباشرة والاستثمار في تعزيز قدرات الشركاء. واشتملت التوصيات الأخرى على مواصلة تطوير محور العمل الإنساني والتنمية، ولا سيما من خلال الشراكات لتحقيق الأمن الغذائي والمائي.

23- وكجزء من النهج الشامل للنُظم الغذائية، يتمتع **البرنامج** أيضا بميزة نسبية من خلال تكامل برامجه المتعلقة بالوجبات المدرسية، وبناء القدرة على الصمود، وشبكات الأمان الاجتماعي. ويستطيع **البرنامج** العمل في المجتمعات المحلية الحدودية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، مع إعطاء الأولوية لسبل كسب العيش وإعادة تأهيل الأصول في المناطق التي تمت إزالة الألغام منها، وتعزيز البنية التحتية الحيوية للري، وتقديم نموذج لإعادة الاستثمار المالي على مستوى المجتمع المحلي. وتُنفَّذ هذه التدخلات بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية ووكالات إنمائية، وتطبّق نُهجا مملوكة محليا وقائمة على الأدلة لتعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود، مما يساهم في إنشاء نُظم معرفة محلية والتوصّل إلى حلول طويلة الأجل ومحددة السياق. ومن المعترف به أن هذه النُهج المجتمعية التي يشجع عليها **البرنامج** تعمل على بناء القدرة على الصمود، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتزيد بالتالي قدرة الأشخاص على التكيف، ما يسهم بدوره في الحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل.

24- يحظى **البرنامج** بالتقدير لموثوقيته التشغيلية وخبرته التقنية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، بما في ذلك قدرته على إجراء تقييمات سريعة وتوليد الأدلة الداعمة لاتخاذ القرارات، ويقدّم **البرنامج** المساعدة عبر سلاسل إمداد راسخة، ومن خلال التعاون مع السلطات الإقليمية والمحلية بهدف الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ. ويمكّن حضوره الميداني القوي ومرونته التشغيلية من تقديم الدعم الفعّال إلى الأشخاص المتضررين. يتميّز **البرنامج** بنطاقه وخبرته، ويُعد الجهة الفاعلة الرائدة في تعزيز الأمن الغذائي والنهوض بالتغذية في أرمينيا. وفي حين تساهم كيانات أخرى، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني،

[42] **البرنامج**. 2024. *تقييم طرائق التغذية المدرسية المطبقة في أرمينيا (2018-2023)*.

[43] أشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية إلى أنه، على الرغم من صعوبة قياس أثر **البرنامج**، فمن المرجّح أن يكون أكبر بكثير مما يرد في التقارير، نظرا إلى العدد الكبير من الأشخاص الذين حصلوا على الدعم بصورة غير مباشرة (المستفيدون من المستوى 2) وذلك عبر أنشطة تعزيز القدرات القطرية.

[44] **البرنامج**. 2024. *تقييم طرائق التغذية المدرسية المطبقة في أرمينيا (2018-2023)*.

[45] ينطوي نموذج **البرنامج** لإعادة الاستثمار المالي على مستوى المجتمع المحلي على تركيب نُظم الطاقة الشمسية في المباني العامة، مما يؤدي إلى وفورات في تكاليف الكهرباء من قبل المجتمع المحلي لاستخدامها في أنشطة مجتمعية تتعلّق بالأمن الغذائي. وتسفر نظم الطاقة الشمسية عن متوسط وفورات بقيمة 200 3 دولار أمريكي سنويا، يعاد استثماره بعد ذلك في شراء المعدات، والبذور، وغيرها من الأصول الإنتاجية. وتساهم هذه الأنشطة في تعزيز الإنتاجية والربحية، وتقدّم فرصا إضافية لتوليد الدخل بالنسبة إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. **البرنامج**. 2024. *التقرير القطري السنوي لأرمينيا لعام 2024*.

Revision Mode

في تلبية الاحتياجات، يؤدي النهج المتكامل الذي يتبعه **البرنامج**، وقدرته على تعبئة الموارد، وتنسيقه مع أصحاب مصلحة متنوّعين، إلى تميّزه وتعزيز فعاليته.

4- التموضع الاستراتيجي، والأولويات البرامجية، والشراكات

اتجاه الخطة الاستراتيجية القطرية والآثار المنشودة

25- في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا، سيتوجّه **البرنامج** بشكل متزايد نحو الاضطلاع بدور تمكيني، من خلال دعم تفعيل السياسات والأطر وتوفير الخبرة التقنية لتسليم مسؤولية برامج **البرنامج** في أرمينيا بحلول عام 2030. وبالاستناد إلى الإنجازات والدروس المستفادة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، سيسعى **البرنامج** إلى تعزيز النُظم الوطنية عبر إضفاء الطابع المؤسسي على البرامج، والأدوات، والنُظم التي من شأنها ضمان التسليم المسؤول إلى الوزارات وغيرها من أصحاب المصلحة الوطنيين. وستمهّد الخطة الاستراتيجية القطرية الطريق لتسليم الأنشطة القائمة التي تتصدى للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعرضة للمخاطر، بشكل تدريجي إلى الحكومة الوطنية أو السلطات المحلية. وسيدعم **البرنامج** خطط التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية في المناطق الحضرية طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية مع الاحتفاظ بالقدرة على تقديم الدعم المباشر في حال تطلّبت الاستجابة لحالات الطوارئ ذلك. كذلك، سيعمل **البرنامج** على الحد من مواطن الضعف الأساسية من خلال زيادة القدرات الوطنية والمحلية على تحمل الصدمات المستقبلية وحماية الأمن الغذائي من خلال تعزيز القدرة على الصمود وشبكات الأمان الاجتماعي - ولا سيما بالنسبة إلى المجتمعات المحلية التي تواجه مخاطر متفاقمة - مما يحد بالتالي من الحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

26- وسيساهم **البرنامج** في تحقيق الأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري على المدى الطويل من خلال توسيع نطاق نماذج التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية وإضفاء الطابع المؤسسي على التغذية المدرسية الحضرية في يريفان. وسيتم تعزيز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ ونُظمها من أجل تمكين المؤسسات الحكومية من توقّع الصدمات، والاستعداد لها، والاستجابة لها بشكل أفضل، بما في ذلك الكوارث الطبيعية والاضطرابات الجغرافية السياسية. وسوف تكمّل جهود **البرنامج** طموحات الحكومة في التصدي لانعدام الأمن الغذائي وتعزيز القدرة على الصمود من أجل الحد من الاعتماد على المساعدات الإنسانية بمرور الوقت؛ وتعزيز نظام الشبكات الوطنية للأمان الاجتماعي؛ وإنشاء آليات تمويل محلية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي.

27- وسيعمل **البرنامج** مع المؤسسات الوطنية والمحلية من أجل تعزيز قدرتها على تصميم وتنفيذ ورصد تدخلات الأمن الغذائي التي أثبتت أثرها وفعاليتها من حيث التكلفة. وسيعطي نشاطا الخطة الاستراتيجية القطرية 3 و4 الأولوية لدعم السكان الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر في المناطق الحدودية المتأثرة بالنزاع، ومن المتوقع الإنهاء التدريجي لهذين النشاطين في عام 2026. ومن المتوقّع أن يستفيد عدد كبير من السكان من هذين النشاطين من خلال تحسين النُظم والبنية التحتية. وسيواصل **البرنامج** الاستفادة من عمليات الرقمنة لتوسيع شبكات الأمان التي يمكن الوصول إليها، وتعزيز نُظم الإنذار المبكر، والتمويل المجتمعي، وتوليد الأدلة.

28- تستجيب هذه الخطة الاستراتيجية القطرية للطلبات المتزايدة على التركيز، والكفاءة، وتحقيق الأثر - من خلال تبسيط الموارد مع تقديم برامج وتدخلات عالية الجودة للمجتمعات المحلية التي يستهدفها **البرنامج**. وعبر ربط الاستجابة الفعّالة لحالات الطوارئ بالأهداف الطويلة الأجل والتفاعل المباشر مع المجتمعات المحلية، يهدف **البرنامج** إلى ضمان بقاء برامجه ذات صلة بالسياق المحلي، وتحقيقها النتائج عبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وتركيزها على الأشخاص، وإتاحتها إلى الفئات الضعيفة.

Revision Mode

29- وسيعطي **البرنامج**، من خلال جميع الأنشطة وبما يتسق مع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029،[46] الأولوية للتشجيع على التغذية والأنماط الغذائية الصحية، وتمكين النساء والبنات، ودعم المساواة، وتعزيز إضفاء الطابع المحلي، والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، وذلك بالتعاون مع السلطات الوطنية من أجل زيادة نطاق التدخلات وأثرها. وطوال فترة التنفيذ، سيدمج **البرنامج** المبادئ الإنسانية ومراعاة ظروف النزاع، كما سيدمج التعليم والتغيير السلوكي بهدف تعزيز الملكية وضمان استمرارية التدخلات.

التكامل البرامجي

30- *التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية، وتعزيز سبل كسب العيش، وشبكات الأمان الاجتماعي.* سيركّز الدعم الذي يقدمه **البرنامج** للحكومة في مجال التغذية المدرسية إلى حد كبير على المدارس في يريفان، في حين ستعطي التدخلات الأخرى **للبرنامج** الأولوية للأشخاص الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المعرضة للمخاطر والمناطق الحدودية المتأثرة بالنزاع. وستربط سلاسل القيمة المدرسية بين المجتمعات المحلية، والمزارعين، والأعمال الصغيرة من أجل تعزيز استخدام المنتجات المحلية الصحية، بما في ذلك منتجات الألبان والقمح، في الوجبات المدرسية. وسيؤدي هذا إلى استحداث مصادر دخل موثوقة للمزارعين والمجتمعات المحلية مع التصدي لانعدام الأمن الغذائي المحلي. وستعمل المدارس التي يدعمها **البرنامج** على توسيع أهداف التعليم والتعلم المجتمعية من أجل تعزيز الممارسات الزراعية الحديثة، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستدامة البيئية وذلك بالتعاون الوثيق مع شركاء يتمتعون بالخبرة ذات الصلة. ويضمن هذا النموذج المتكامل تزويد المجتمعات المحلية بما يلزم من الأدوات، والآليات المالية، والمعرفة، والدعم المؤسسي لتشغيل برامج التغذية المدرسية على المدى الطويل.

31- وستشكّل التغذية المدرسية شبكة أمان أساسية في مجالَي التعليم والتغذية مع تعزيز التماسك الاجتماعي والمساهمة في تحقيق الاستقرار في المجتمعات المحلية حيث يتم تنفيذها، مما يرسي الأساس لمجتمعات مسالمة وقادرة على الصمود مع مرور الوقت. وستساهم جهود التغذية المدرسية أيضا في شبكات الأمان الاجتماعي، ولا سيما بالنسبة إلى النساء العاطلات عن العمل في المناطق الريفية، مما يوفر فرص التدريب والتوظيف. وبحسب ما تدعو إليه الحاجة، يمكن أيضا ربط المدارس التي دعم فيها **البرنامج** التحسينات في البنية التحتية للمطابخ ببرمجة الاستجابة لحالات الطوارئ، بالاستناد إلى قدرتها على تقديم المساعدة في حالات الطوارئ على نطاق واسع.

32- *الاستجابة لحالات الطوارئ وشبكات الأمان الاجتماعي.* ثمة أوجه تآزر أخرى بين الاستجابة لحالات الطوارئ والدعم الأوسع الذي يقدمه **البرنامج** لتعزيز نُظم شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية. وفي حال وقوع حالة طوارئ مفاجئة، يمكن للحكومة أو **للبرنامج** استخدام نماذج التحويلات القائمة على النقد التي يعتمدها **البرنامج**، مثل البطاقات الغذائية والمحافظ الإلكترونية لتقديم المساعدة بسرعة للأشخاص المتضررين من الأزمات أو المعرضين للمخاطر.

المشاركة الاستراتيجية مع الشركاء

33- وسيعمل **البرنامج**، طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية ذات الصلة لإنشاء الأنشطة وتنفيذها بطريقة تمنع ازدواجية الجهود، وتضمن المواءمة، وتعزز الأثر. وسيجري تنسيق كل نشاط بما يعزّز التكامل مع الجهات الفاعلة الأخرى ويربط الجهود الإنسانية والإنمائية. ومن خلال تعزيز القدرات، سيعمل **البرنامج** على تعزيز التنسيق الاستراتيجي والتشغيلي مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الكيانات الوطنية، والجهات الفاعلة المجتمعية، ومجموعات الشباب، والجهات الفاعلة في الأوساط الأكاديمية وفي القطاع الخاص وغيرها من كيانات الأمم المتحدة. وسيكون العمل مع الشركاء على جميع المستويات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات الحكومية، محوريا لضمان الأثر الطويل الأجل، والملكية، والتسليم التدريجي، وإضفاء الطابع المؤسسي على النماذج التي يدعمها **البرنامج**.

[46] "الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2026-2029)" (WFP/EB.2/2025/3-B/1/Rev.1).

Revision Mode

34- ولضمان تقديم المساعدات بشكل أكثر اتساقا وكفاءة، سيعمّق **البرنامج** تعاونه مع الوزارات والوكالات الحكومية الرئيسية، بما في ذلك الوزارات المسؤولة عن التعليم، والعلوم، والثقافة، والرياضة؛ والصحة؛ والشؤون الداخلية؛ والاقتصاد؛ والبيئة؛ والإدارة الإقليمية والبنية التحتية؛ والعمل والشؤون الاجتماعية؛ والمالية؛ وصناعة التكنولوجيا المتقدمة. كما سيعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومع اليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تحسين استجابة نظام المساعدة الاجتماعية الوطني للصدمات، واستكشاف فرص زيادة كفاءة تقديم الخدمات، وإتاحة الانتقال السلس من الحصول على المساعدة الاجتماعية إلى التوظيف.

35-34- سيعمل **البرنامج** من خلال شراكات منصفة وتكميلية مع الجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والسلطات المحلية، بغية الاستفادة من الخبرات السابقة في مجال التصميم المشترك، والتمويل المشترك، والتنفيذ المشترك للأنشطة. وتماشيا مع التزاماته المتعلقة بإضفاء الطابع المحلي، سيستثمر **البرنامج** في تعزيز القدرات المؤسسية والتشغيلية، بما يشمل نقل وتكييف الأدوات والمنهجيات وممارسات الأعمال الموحدة. وسيُسهم هذا النهج في تعزيز القدرات الطويلة الأجل، وترسيخ الملكية، وضمان الاستدامة لاستجابات الجهات الفاعلة المحلية، مع ضمان المساءلة والفعالية.

36-35- وسينسّق **البرنامج** جهود الاستجابة لحالات الطوارئ مع الوزارات بناء على توجيهات مكتب نائب رئيس الوزراء، ووزارة الشؤون الداخلية. وستركّز مشاركة **البرنامج** أيضا على وكالات الدولة، مثل وكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل، وهيئة فحص سلامة الأغذية، والوكالة الموحدة للخدمات الاجتماعية، ولجنة المياه التابعة لوزارة الإدارة الإقليمية والبنية التحتية، واللجنة الإحصائية، إلى جانب مراكز البحوث الوطنية والكيانات الأكاديمية لاستكمال الجهود الحكومية ودعمها وتعزيز القدرات الوطنية على تسليم المسؤولية المتكامل. وعلاوة على ذلك، سيسعى **البرنامج** إلى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتشجيع ترتيبات التمويل المشترك، كما سيعمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية على تضمين نماذج التمويل في الأطر الوطنية. واستنادا إلى الدروس المستفادة،[47] سيواصل **البرنامج** المشاركة في شراكات تكميلية، بما في ذلك توفير الدعم النفسي والاجتماعي، وإزالة الألغام لأغراض إنسانية،[48] والتغذية، والدراية المالية.

حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات في أرمينيا على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية قبل الأزمات، وأثناءها، وفي أعقابها

37-36- ***النشاط 1:*** نظرا لتعرض أرمينيا لمخاطر متعددة، بما في ذلك الصدمات الاجتماعية والاقتصادية، والبيئية، والزلزالية، والصدمات المرتبطة بالطقس، إضافة إلى احتمال حدوث اضطرابات جغرافية سياسية على الصعيد الإقليمي قد تؤدي إلى نزوح جماعي، وفي إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيقدم **البرنامج** مساعدات قصيرة الأجل ومستهدفة في حالات الطوارئ لإنقاذ الأرواح لما يصل إلى 110 000 شخص متضرر من الأزمة إذا وقعت حالة طوارئ.[49] ويستند هذا التقدير إلى التخطيط الذي وضعه كل من الحكومة و**البرنامج** لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو أي طوارئ أخرى قد تتطلب استجابة من **البرنامج**، لتكملة جهود الحكومة. وستتم تلبية الاحتياجات العاجلة للأشخاص المتضررين من خلال تقديم المساعدات العينية أو التحويلات القائمة على النقد (بما في ذلك البطاقات الغذائية أو المساعدة المتعددة المحافظ) وسيتم استكمالها بأنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تعزز الدراية المالية وأنماط الحياة الصحية وخيارات الأغذية المغذية. وسيعتمد **البرنامج** الاستهداف

[47] **البرنامج**. *تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2019-2025) (سيصدر قريبا)*. تشير التوصية 4 إلى مواصلة تطوير نهج محور العمل الإنساني والتنموي للتدخلات المصممة للأفراد والمجتمعات المحلية، بهدف إدماج هذا النهج في النُظم الحكومية.

[48] يدعم **البرنامج** إعادة تأهيل سبل كسب العيش والأصول في المناطق الملوثة بالألغام بمجرد إزالة الألغام منها.

[49] في إطار تخطيط السيناريوهات ضمن مفهوم العمليات، يقدّر **البرنامج** أنه في حال التصعيد على الحدود، ستحتاج عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ إلى الوصول في البداية إلى 55 000 شخص، بينما في سيناريو الزلزال الذي تقدّر الحكومة أنه سيؤثر في 190 000 شخص، ستطلب الحكومة من **البرنامج** مساعدة 25 إلى 30 في المائة من الأشخاص المتضررين. وفي كلا السيناريوهين، سيتم توسيع نطاق المساعدات للوصول إلى 110 000 في حال دعت الحاجة إلى ذلك.

Revision Mode

الجغرافي والقائم على مواطن الضعف، باستخدام نهج يراعي ظروف النزاع، لضمان وصول المساعدات إلى الأشخاص الأكثر احتياجا، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين النازحين والمجتمعات المحلية المضيفة على حد سواء.

37-38- وفي إطار النشاط 1 وطوال مدة الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعمل **البرنامج** على استكمال وتعزيز القدرات الوطنية على توقع أثر الصدمات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والاستعداد لها وتخفيفها. وتماشيا مع سياسة إضفاء الطابع المحلي لديه،[50] سيسعىسيتفادى **البرنامج** ازدواجية الجهود من خلال ضمان المواءمة مع النظم الحكومية القائمة وسيسعى إلى تعزيز قدرات السلطات الحكومية والجهات الفاعلة الإنسانية المحلية على الإنذار المبكر والتنسيق بين القطاعات. وسيتم تنفيذ هذا النشاط بناء على تقييم القدرات ودراسة أساسية للوزارات الرئيسية المشاركة في الاستجابة لحالات الطوارئ والاستعداد لها. وستركز أنشطة **البرنامج** على ميزته النسبية وخبرته في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وسيتساهم في التخطيط الاحتياطي للطوارئ على نطاق أوسع في إطار النُظم الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث.

38-39- وسيقدم **البرنامج** المساعدة التقنية الرامية إلى تعزيز قدرة أكاديمية الدولة لإدارة الأزمات على جمع البيانات وتحليل المعلومات المطلوبة لإجراء تقييمات مخاطر الكوارث التي يمكن الاسترشاد بها في تنسيق عملية الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وفي إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيعزّز **البرنامج** قدرات الحكومة على تيسير الدعم للسكان المتضررين من الأزمات من خلال شبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات. وتهدف هذه الجهود إلى مساعدة السلطات الوطنية والمحلية على توقع الصدمات والاستعداد لها بشكل أفضل. كما سيعمل **البرنامج** على تعزيز التنسيق بين الوزارات لإدماج آليات الاستجابة للصدمات في السياسات الوطنية لإدارة الكوارث والمساعدة الاجتماعية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

39-40- تتواءم تدخلات **البرنامج** في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية بالكامل مع الأولويات الوطنية لأرمينيا، بما في ذلك تلك الواردة في خطة عمل الحكومة للفترة 2021-2026، ومع الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و4 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين النُظم، والبرامج، والقدرات لدى حكومة أرمينيا من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الاحتياجات الإنسانية بحلول عام 2030

40-41- في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيعمل **البرنامج** مع الحكومة على تعزيز قدراتها ونظمها، عبر إضفاء الطابع المؤسسي على النماذج والأدوات والأطر التي تم الشروع بها خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2026. وسيعزز **البرنامج** القدرات المؤسسية على اعتماد منهجيات لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، ووضع السياسات المتعلقة بالتغذية المدرسية، وشبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات، والنُظم الغذائية من أجل ترسيخ القدرة على الصمود والحد من الحاجة إلى المساعدة الإنسانية.

41-42- ***النشاط 2:*** بناء على طلب من الحكومة وبما يتماشى مع الاحتياجات المؤكدة، سيساعد **البرنامج** في إنشاء نموذج للتغذية المدرسية الحضرية في يريفان وسيعمل على توسيع نطاق نماذج التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية والمستخدمة حاليا لتشمل 160 مدرسة على امتداد خمس مناطق وذلك من خلال برنامج التغذية المدرسية الإقليمي الذي يتم تنفيذه على المستوى الوطني، بحلول عام 2030. وسيعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع الحكومة، ووكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل، والمعهد الاجتماعي الصناعي للخدمات الغذائية على التصميم المشترك لنموذج حضري يهدف إلى تقديم وجبات مدرسية صحية ومغذية، وإتاحة الوصول إلى التثقيف التغذوي المناسب لتعزيز أنماط الحياة الصحية بين تلاميذ المدارس. ومن خلال تطبيق هذا النموذج في يريفان، يهدف **البرنامج** إلى تجديد البنية التحتية للمقاصف المدرسية وتجهيزها بما يتيح تقديم الوجبات المدرسية لما يصل إلى 50 000 تلميذ. وسيقدم **البرنامج** الخبرة التقنية في ما يتعلق بالبنية التحتية وتنفيذ البرامج المدرسية وإدارتها، بما يتواءم مع السياسات القطاعية والأطر التنظيمية. وسيدعم **البرنامج**، بالتعاون مع وكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل،

[50] "سياسة إضفاء الطابع المحلي" (WFP/EB.A/2025/5-A).

Revision Mode

الوزارات التنفيذية بشكل فعال في تعزيز أنماط الحياة الصحية من خلال نهج شامل. وسيشمل ذلك تطوير معايير التغذية وقواعدها، والتدريب على بناء قدرات التلاميذ وموظفي المدارس، وجلسات التشاور التفاعلية لأولياء الأمور، والمشاركة في الفعاليات العامة التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول الأنماط الغذائية وأنماط الحياة الصحية، وتعزيز التغيير السلوكي. وسيتم تنفيذ ذلك في شراكة وثيقة مع الحكومة، بما في ذلك وكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل التي أكدت، من خلال وضع خطة شاملة بهدف إضفاء الطابع المؤسسي على التغذية المدرسية الحضرية والتحويلية بالمنتجات المحلية، على ملكية البرامج بميزانية مخصصة لتغطية تكلفة الوجبات المدرسية في يريفان.[51]

42-43- وفي حين سيركّز جزء كبير من دعم **البرنامج** للوجبات المدرسية على تطوير نموذج التغذية المدرسية الحضرية في يريفان، سيستثمر **البرنامج** أيضا في التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية لدعم التسليم الناجح لعمليات التغذية المدرسية الإقليمية والاستفادة منه في عام 2023. وتشجع هذه النماذج على إنشاء حدائق الفواكه والخضروات والدفيئات الزراعية في المدارس لتوفير المنتجات الموسمية المغذية. ومن خلال العمل بالتعاون الوثيق مع الشركاء الرئيسيين، من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي، سيسعى **البرنامج** إلى تعزيز الروابط بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمدارس، ويتفاعل مع المنتجين لتحسين سلامة الأغذية وجودتها، مع اضطلاع المدارس بدور الأسواق المحلية. وفي المقابل، ستتيح التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية أيضا الوصول إلى آليات مبتكرة وخضراء للتمويل، بما في ذلك استخدام الوفورات من محطات الطاقة الشمسية لتوليد فرص إعادة الاستثمار لصالح المدارس.

43-44- ويهدف **البرنامج** إلى استكمال البنية التحتية الرئيسية بحلول عام 2028، في حين سيستمر تقديم المساعدة التقنية للحكومة حتى عام 2030. ولضمان نجاح تسليم المسؤولية الكامل، يهدف **البرنامج** إلى تحويل القدرات إلى الوزارات الحكومية، والمجتمعات المحلية، ومراكز التدريب المهني ومراكز تدريب المعلمين، والجهات الفاعلة في الأوساط الأكاديمية، من خلال إشراكها

في تخطيط البرنامج، وتنفيذه، ورصده، وتنسيقه. وسيعتمد هذا المسار نحو تسليم المسؤولية الكامل في المقام الأول على تعزيز قدرات وكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل ووزارة التعليم وتعاونهما من أجل الإدماج الكامل للبرامج المدرسية في الأطر، والميزانيات، والعمليات الوطنية. واسترشادا بتوصيات التقييم اللامركزي[52] المتعلقة بضمان التسليم المستجيب والفعّال لأصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين، يهدف هذا النهج الانتقالي إلى إدراج التغذية المدرسية ضمن النُظم الغذائية الأوسع نطاقا، وإشراك الشركاء من القطاع الخاص (المخابز والمطاحن والأسواق والتعاونيات) في سلاسل القيمة الغذائية المدرسية ومشروعات الطاقة الخضراء بما يضمن الاستمرارية الطويلة الأجل وملكية المجتمعات المحلية، ويزيد بالتالي القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات في المستقبل.

44-45- ***النشاط 3:*** سيواصل **البرنامج** دعم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في جهودها الرامية إلى ترسيخ شبكات الأمان الاجتماعي في أرمينيا من خلال إدراج مكوّن الاستجابة للصدمات، وبالتالي تمكين النظام من الاستجابة بمرونة وفعالية أكبر لحالات الطوارئ وغيرها من الأزمات غير المتوقعة. ولتعزيز نُظم إدارة المستفيدين، بما في ذلك تحليلات البيانات لتحسين الاستهداف، وتحليل الأمن الغذائي، وتحليل التكاليف والفوائد لأدوات السياسات، سيدرج **البرنامج** إجراءاته التشغيلية، ومنهجياته، ومبادئه التوجيهية في آلية الاستجابة الاجتماعية السريعة الوطنية.

45-46- وسيتواءم دعم **البرنامج** لآلية الاستجابة الاجتماعية السريعة مع الأطر القانونية الوطنية وسيدعم رقمنة آليات الاستجابة وتفعيلها.[53] وستمكّن هذه الجهود الحكومة من مطابقة الموارد مع الاحتياجات، وتتبع تخصيص الموارد، والإبلاغ عن توزيعها. وسيدعو **البرنامج** أيضا إلى تعبئة المساعدات النقدية والقسائم، من خلال المنصات الحكومية، باستخدام نظام المحفظة الإلكترونية أو البطاقات الغذائية الصادرة عن المصارف.

---

[51] بما يتماشى مع التوصيات الناتجة عن التقييم اللامركزي لطرائق التغذية المدرسية المطبّقة في أرمينيا.

[52] **البرنامج**. 2024. *تقييم طرائق التغذية المدرسية المطبقة في أرمينيا (2018-2023)*.

[53] حين يصبح المشروع النهائي للمرسوم الحكومي بشأن الاستجابة الاجتماعية السريعة جاهزا، سيختبر **البرنامج** تنفيذه على مستوى المجتمع المحلي ويدعم أي تعديلات مطلوبة.

Revision Mode

~~46~~-47- ودعما لتعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بصورة أكثر فعالية، سيواصل **البرنامج** تطوير نُظم الإنذار المبكر الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين التحليلات التنبؤية لتمكين التخفيف الاستباقي بدلا من الاستجابة التفاعلية. وفي إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف، الذي سيتم من خلاله إنشاء منصة للتعلم الإلكتروني، سيطوّر **البرنامج** وحدات تعلم بشأن شبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات والأمن الغذائي للعاملين الاجتماعيين في مجال الخدمات الاجتماعية الموحدة، والمنظمات غير الحكومية، والجهات الفاعلة المجتمعية الأخرى. وسيعزز **البرنامج** استعداد المجتمعات المحلية لحالات الطوارئ من خلال تنويع الآليات المالية للاستجابة للصدمات، بما في ذلك نماذج إعادة الاستثمار المالي المجتمعي.

~~47~~-48- ***النشاط 4:*** سيركّز **البرنامج** على توحيد التدخلات التي استهلت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة في ما يتعلق بتعزيز النُظم الغذائية وتحسين قدرة المجتمع المحلي على الصمود بين السكان الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر في المناطق الحدودية. ومع التركيز الواضح على تسليم المسؤولية الكامل وإضفاء الطابع المؤسسي بحلول نهاية عام 2026، سيدمج **البرنامج** عناصر التسليم منذ المراحل الأولى، من خلال العمل مع الحكومة والمجتمعات المحلية على تصميم التدخلات وتنفيذها. وسيتجاوز هذا النهج إنشاء الأصول الإنتاجية ليشمل تعزيز المهارات والقدرات المحلية والوطنية طوال فترة التنفيذ، مما يتيح توسيع نطاق النماذج وإدماج العمليات في الأطر الوطنية.

~~48~~-49- وإدراكا لأهمية الوصول الموثوق إلى المياه بالنسبة إلى المجتمعات الريفية في أرمينيا وقدرة النظام الغذائي ككل على الصمود، سيعمل **البرنامج**، بالتعاون مع لجنة المياه وجمعيات مستخدمي المياه (وزارة الإدارة الإقليمية والبنية التحتية)، على إعادة تأهيل خطط الري والأصول الإنتاجية باستخدام التكنولوجيا الحديثة. ومن شأن هذه الجهود أن تدعم المجتمعات الريفية، وتمكّنها من المشاركة بفعالية أكبر في الأسواق المحلية وتفتح آفاقا أوسع لفرص كسب العيش، مما يساهم في تعزيز القدرة على الصمود والاستقرار الاقتصادي مع مرور الوقت. وبناء على الاستثمارات التحفيزية الأولية **للبرنامج**، وتحت إشراف لجنة توجيهية تضم أصحاب مصلحة متعددين، سيتم تسليم إدارة وتمويل الجهود المبذولة في إطار النشاط 4 إلى المؤسسات المحلية والإقليمية.

~~49~~-50- وبدعم مالي من البنك الآسيوي للتنمية، ستعمل وزارة الاقتصاد على إضفاء الطابع المؤسسي على نماذج إعادة الاستثمار المالي التي أطلقها **البرنامج** وتوسيع نطاقها. وتمكّن هذه النماذج المجتمعات المحلية الضعيفة والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الحصول على تمويل ميسور التكلفة يمكّنهم من الاستثمار في أصول إنتاجية مثل نُظم الري بالتنقيط الصغيرة النطاق، والمعدات الزراعية، ومحطات الطاقة الشمسية من أجل خفض تكاليف الإنتاج، وزيادة الغلات، وإتاحة الفرص للمشاركة في الأسواق. ويساهم نموذج إعادة الاستثمار المالي المجتمعي في تيسير المشروعات المجتمعية الجديدة، مما يشكّل مصدرا مستداما لتمويل تنمية سبل كسب العيش وبالتالي الحد تدريجيا من الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

~~50~~-51- وبالشراكة مع وزارة الاقتصاد، سيدعم **البرنامج** إضفاء الطابع المؤسسي على نماذج سلسلة القيمة، بما في ذلك من خلال تعزيز النُظم الغذائية والمراكز اللوجستية لأصحاب الحيازات الصغيرة، والتكامل مع البرامج الوطنية ونقل المعرفة لتعزيز الممارسات المستدامة. وستتبع جميع التدخلات نهج التمويل المشترك والتنفيذ المشترك، وإشراك السلطات والمجتمعات المحلية وإبراز الملكية الوطنية والالتزام الطويل الأجل. وقد اضطلع **البرنامج** بدور تحفيزي، من خلال تجريب نماذج وإثبات جدواها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2026، بما يتيح لاحقا توسيع نطاقها من قبل المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية.

~~51~~-52- ولضمان الاستمرارية، أنشأ **البرنامج** نظاما إيكولوجيا للمعرفة والابتكار من خلال إقامة شراكات مع مؤسسات أكاديمية وبحثية - بما في ذلك الجامعة الوطنية للزراعة، والجامعة الوطنية للفنون التطبيقية، والمركز الدولي لبحوث الأعمال الزراعية والتعليم، ومنصات التدريب المهني ومنصات تدريب المعلمين. وستوفر هذه المؤسسات الخبرات التقنية، والبحوث، وتنمية القدرات اللازمة لاستدامة التدخلات وتطويرها بشكل أكبر. وبهذه الطريقة، لن تواصل أرمينيا تعزيز قدرة نُظمها الغذائية على الصمود بعد مغادرة **البرنامج** فحسب، بل ستصبح أيضا نموذجا يُحتذى به لتحوّل النُظم الغذائية المملوكة وطنيا والممولة بشكل مشترك في المنطقة.

Revision Mode

المواءمة مع الأولويات الوطنية

52-53- تتواءم الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية مع الأولويات الوطنية ومع الحصائل 1، و2، و4 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتركّز على التوالي على تنمية رأس المال البشري، والتنمية الاقتصادية الشاملة وتطوير البنية التحتية، والحوكمة من أجل مستقبل مستدام.

5- تحديد الأولويات والاستدامة

نهج تحديد الأولويات

53-54- نجح **البرنامج** في تأمين تمويل حيوي متعدد السنوات من شأنه تمكين تقديم الدعم التقني المستدام من قبل **البرنامج** والشركاء المتعاونين من أجل التسليم الكامل للتغذية المدرسية الحضرية والتحويلية بالمنتجات المحلية. ولا تشتمل تعبئة الموارد في أرمينيا على التمويل من مجتمع المانحين والمؤسسات المالية الدولية فحسب، بل تستفيد أيضا من مساهمات التمويل المشترك وتتوقع إدخال نماذج إعادة الاستثمار المالي المجتمعي وغيرها من الآليات المبتكرة التي تهدف إلى الحد من الاعتماد على التمويل الخارجي.

54-55- ولمواصلة تعزيز الفرص المستهدفة لتعبئة الموارد والاستدامة المالية، وضع **البرنامج** استراتيجية شاملة للشراكات وتدبير الموارد من شأنها أن توجه المشاركة مع الوزارات الحكومية، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص وفي الأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة. ومن خلال الشراكات مع المؤسسات والمجتمع المدني، سيواصل **البرنامج** السعي إلى تحقيق أهداف مشتركة عبر التعاون مع المساءلة المشتركة. كما سيكثف **البرنامج** جهوده لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص مع شركات في مجموعة من القطاعات، مع التركيز على النُظم الغذائية ونماذج التغذية المدرسية المتنوعة، إلى جانب استكشاف فرص بناء قاعدة تمويله المحلية.

55-56- وتسترشد نُهج **البرنامج** في الاستهداف وتحديد الأولويات بتقييمات الاحتياجات، ودراسات الجدوى، وأهداف البرامج، ومدخلات المجتمع المحلي. وخلال المرحلة الأولية من الأزمة، سيُطبَّق نهج استهداف شامل في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية لتمكين الاستجابة السريعة؛ وسيستند الاستهداف خلال المراحل اللاحقة من الاستجابة إلى تقييمات الأمن الغذائي ومواطن الضعف، مع اعتماد مزيج من الاستهداف الجغرافي والاستهداف القائم على مواطن الضعف والخصائص الديمغرافية. وبالنسبة إلى الأنشطة المتعلقة بالنُظم الغذائية وبناء القدرة على الصمود في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيتم اختيار المناطق الجغرافية بناء على تقييم عملية موحدة لسبل كسب العيش من أجل تحليل القدرة على الصمود (CLEAR)[54] الخاص **بالبرنامج**. وعلى مستوى الأسرة،[55] سيجري الاختيار على أساس الحد الأدنى من معايير الأهلية، يليه تحديد الأولويات وفقا لمواطن الضعف لدى المجموعات الديمغرافية.

56-57- وفي حال وقوع صدمة مفاجئة تستدعي تقديم مساعدة إنسانية في وقت تندر فيه الموارد، سيعطي **البرنامج** الأولوية للمساعدات الغذائية في حالات الطوارئ في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية. وسيتم تحديد أولويات الأشخاص الذين يحصلون على المساعدة في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع الشركاء الوطنيين، وبالاستناد إلى طبيعة الاستجابة لحالات الطوارئ، سيتم تنفيذه من خلال نهج قائم على الاحتياجات يركّز إما على التوسع الأفقي (حصول عدد أكبر من الأشخاص على دعم أقل) أو التوسع العمودي (حصول عدد أقل من الأشخاص على دعم أكبر) لضمان إعطاء الأولوية لاحتياجات الأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي بحسب الاقتضاء.

[54] يشير مصطلح CLEAR إلى "عملية موحدة لسبل كسب العيش من أجل تحليل القدرة على الصمود".

[55] ينطبق على النشاط 3 فقط.

Revision Mode

استراتيجيات الاستدامة والانتقال

~~57~~-58 يهدف **البرنامج** إلى تقليص حضوره تدريجيا، والتحول نحو الخروج بطريقة مستدامة ومسؤولة من أرمينيا بحلول عام 2030 بما يتّسق مع الاحتياجات والأولويات الوطنية. وسيتحقق هذا الانتقال بفضل قيادة حكومية قوية والتزام بالمشاركة في تصميم الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** وتمويلها وتنفيذها. وتشتمل هذه الأنشطة على التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية، والاستعداد لحالات الطوارئ، وأنشطة النُظم الغذائية، وسيتم إدماجها في النُظم الوطنية والمحلية. وسيعمل **البرنامج** على تيسير هذا التحول من خلال صياغة السياسات، وتعزيز القدرات المؤسسية، وتحسين نُظم البيانات، والتنسيق اللامركزي.

~~58~~-59 وبالنسبة إلى كل نشاط في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعتمد **البرنامج** نهجا وجدولا زمنيا محددَين للانتقال، بما يضمن الاستعداد وتمكين التسليم التدريجي للمسؤولية. سيعمل **البرنامج** بصورة مشتركة على وضع خرائط طريق لتسليم المسؤولية تتضمن إنجازات ومؤشرات واضحة ستمكّن من رصد التقدم المحرز. وستشمل خرائط الطريق هذه المتطلبات القانونية الأساسية لإضفاء الطابع المؤسسي، وأهداف تعزيز القدرات، والالتزامات المالية، والأدوار والمسؤوليات الواضحة، بما يسهم في ضمان الاستدامة بعد عام 2030. وسيتم الحفاظ على النشاط 1 (الاستجابة لحالات الطوارئ) كخيار احتياطي يمكن تفعيله طوال مدة الخطة الاستراتيجية القطرية.[56] وسيتم تنفيذ النشاط 2 (التغذية المدرسية) على مدار جميع السنوات، غير أن تركيزه سيتحول بعد عام 2028 إلى تعزيز القدرات من أجل تقديم المساعدة التقنية للحكومة. وفي ما يتعلق بالنشاط 3 (شبكات الأمان الاجتماعي)، ومع إضفاء الطابع المؤسسي بالفعل على أطر السياسات والنظم، يهدف **البرنامج** إلى إنجاز أنشطة التنفيذ والتسليم بحلول نهاية عام 2026. وقد بدأت بالفعل الاستعدادات لهذه الجهود، حيث ينقل **البرنامج** الأدوات والنُظم إلى الملكية الوطنية بالتوازي مع المشاركة في تنفيذ الأنشطة مع أصحاب المصلحة. وفي إطار النشاط 4 (بناء القدرة على الصمود)، يهدف **البرنامج** إلى الانتهاء من التنفيذ، ونقل الأصول، والنُظم، ومسؤوليات الرصد إلى المجتمعات المحلية والحكومة الوطنية بحلول نهاية عام 2026.

~~59~~-60 ويعمل **البرنامج**، تعبيرا عن التزامه بالإنهاء التدريجي لعملياته في أرمينيا، على إضفاء الطابع المؤسسي على الأنشطة وتسليمها منذ عام 2023. وقد ركزت هذه الجهود على الالتزام بالعمل بشكل وثيق مع المؤسسات الوطنية لضمان الملكية والاستدامة على المدى الطويل. وقد أظهر موظفو **البرنامج** قدراتهم التقنية في التعامل مع الجهات الحكومية ويسروا الحوار على المستويين المحلي والمركزي، كما سيكون لهم دور فعال في ضمان التسليم الكامل لبرامج **البرنامج** إلى الحكومة.

~~60~~-61 وأثناء تسليم المسؤوليات، سيحرص **البرنامج** على بقاء القدرات، والأطر القانونية، والبنية التحتية اللازمة قائمة، بما يمكّنه من استئناف عملياته بسرعة إذا وقعت حالة طوارئ بعد خروجه من أرمينيا في نهاية عام 2030. وسيشتمل ذلك على الحفاظ على شبكة من الشركاء والموردين، وإعداد اتفاقات احتياطية، وإنشاء قائمة بأشخاص يتمتعون بخبرة في العمل مع **البرنامج** ويمكن تعبئتهم بسرعة. ومن شأن إطار الطوارئ الاحتياطي هذا أن يضمن قدرة **البرنامج** على الاستجابة بسرعة وفعالية، مع الحرص على عدم وجود ثغرات في الجهود المبذولة للتصدي لانعدام الأمن الغذائي الحاد، إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

[56] تم تحديد ميزانية النشاط 1 فقط للسنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية القطرية الخمسية.

Revision Mode

الملحق الأول

ملخص خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2026-2030)		
مجال التركيز	**الاستجابة للأزمات**	**الأسباب الجذرية**
حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	**الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية** تحسين قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات في أرمينيا على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية قبل الأزمات، وأثناءها، وفي أعقابها.	**الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية** تحسين النُظم، والبرامج، والقدرات لدى حكومة أرمينيا من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الاحتياجات الإنسانية بحلول عام 2030.
الأنشطة	**النشاط 1** توفير تحويلات مستهدفة وغير مشروطة للأشخاص المتضررين من الأزمة وتعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ.	**النشاط 2** دعم الحكومة في وضع وتنفيذ نماذج التغذية المدرسية الحضرية والتحويلية بالمنتجات المحلية وتعزيز أنماط الحياة والسلوكيات الصحية بين تلاميذ المدارس.
		النشاط 3 تقديم الدعم للمؤسسات الوطنية، والإقليمية، والمجتمعية لتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات.
		النشاط 4 دعم الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية في تعزيز النُظم الغذائية، والحد من الاحتياجات الإنسانية، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات وعوامل الإجهاد في المجتمعات المحلية المستهدفة.

Revision Mode

الملحق الثاني

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

1- سيستخدم **البرنامج** نظام رصد متعدد الطبقات، يجمع بين النُهج المباشرة والمنفذة عن بعد والمبتكرة - بما في ذلك الحلول الرقمية والاستشعار عن بُعد - لتتبع النواتج، والعمليات، والحصائل، بما يضمن المساءلة وإجراء تعديلات على البرامج بالاستناد إلى البيانات. وسيتم إجراء الرصد بما يتوافق مع متطلبات **البرنامج** المؤسسية والحد الأدنى من المعايير. كما سيجري موظفو **البرنامج** الميدانيون عمليات الرصد في الموقع باستخدام أدوات موحدة وعبر القيام بزيارات ميدانية منتظمة لتعزيز دقة البيانات. وسيستخدم **البرنامج** أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (COMET) لتصميم البرامج وتنفيذها ورصدها، ولتحسين الأداء التنظيمي. كما ستُصنَّف البيانات بحسب العمر والجنس ونوع الإعاقة، مع تكملة النتائج الكمية برؤى نوعية.

2- ~~ويهدف~~ **البرنامج** ~~إلى وضع مؤشرات للحصائل والنواتج الخاصة بكل بلد لرصد~~ انتقال أنشطة **البرنامج** وتسليمها، من خلال استخدام مؤشرات تعزيز القدرات المؤسسية على مستوى النواتج والحصائل والتي أدرجت في إطار النتائج المؤسسية **للبرنامج**،[1] بما في ذلك ما يتعلق بالدعم في حالات الطوارئ، والحماية الاجتماعية، وأنشطة التنمية الاقتصادية، وآثارها المتفاوتة على النساء، والرجال، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة. وسيتم التأكّد من نتائج الرصد بالتثليث من خلال عمليات التحقق من الاستهداف والمعلومات الواردة عبر آليات التعقيبات المجتمعية. وسوف تساعد نتائج الرصد في توجيه عمليات صنع القرار والدروس المستفادة، وستتم مشاركتها مع الحكومة، والجهات المانحة، والشركاء، وأصحاب المصلحة الآخرين عبر لوحات المعلومات، والتقارير، والاجتماعات الحضورية.

3- ودعما لنهج محور المياه والطاقة والأغذية، سيجري **البرنامج** تحليلات قطاعية للأثر الاجتماعي والاقتصادي للجهود الإنسانية وجهود محور المياه والطاقة والأغذية، مما يوفر أدلة تدعم الاستثمارات على امتداد خط حدودي بطول 1 000 كيلومتر، لم يتم ترسيمه بعد.[2] وسينفّذ **البرنامج** ذلك مع الشركاء، بحسب الاقتضاء. أما الأساس المنطقي لذلك فيقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها قبل التدخلات وبعدها. وتركّز الحصائل الرئيسية التي ينبغي قياسها على سبل كسب العيش وبناء القدرة على الصمود.

4- وكجزء من عملية تسليم المسؤولية التي يجريها **البرنامج**، سيتم نقل المعرفة والأدوات والمنهجيات اللازمة للبحث والتقييم والرصد إلى الحكومة والشركاء الآخرين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوطنية، والجهات الفاعلة في الأوساط الأكاديمية. كما سيعمل **البرنامج** مع وكالة التغذية المدرسية ورعاية الطفل، والمنظمات غير الحكومية الشريكة، والهيئات الحكومية لتعزيز قدرتها على إجراء الرصد والتقييم بفعالية أكبر، وسيتعاون مع الجامعة الوطنية للزراعة، وجامعة الطب في أرمينيا، والجامعة الوطنية للفنون التطبيقية، وجامعة الهندسة المعمارية لإجراء البحوث والرصد بشكل مشترك. وسيعزز **البرنامج** أيضا التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتبادل التعلم في ما يتعلق بالابتكارات في مجال التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية.

5- ولتنفيذ النشاط 2، الذي يركز على وضع نموذج التغذية المدرسية الحضرية وتطبيق نماذج التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية، أنشأ **البرنامج** مركزا لآليات التعقيبات المجتمعية في يريفان. ويمكن الوصول إلى آليات التعقيبات المجتمعية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك في النواحي الريفية من المناطق الحدودية، عبر الاتصال بخط ساخن مخصص يتم تشغيله من مركز الاتصال في يريفان وكذلك عبر خدمة بريد إلكتروني مركزية. ويُبلَّغ جميع المستفيدين من **البرنامج** بشكل منهجي بكيفية تقديم الاستفسارات والشكاوى والتعقيبات عبر هذه القنوات. وكجزء من عملية تسليم المسؤولية، سينفذ **البرنامج** خطة انتقالية منظمة

[1] ترد المؤشرات ذات الصلة بالانتقال وتسليم المسؤولية في الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية، على غرار المؤشر جيم - 5 "عدد مبادرات تعزيز القدرات التي يسهلها **البرنامج**..." والمؤشر 71 "استراتيجية الانتقال للبرامج أو مكونات النظم الأخرى التي تساهم في القضاء التام على الجوع..."

[2] منذ عام 2024، بدأت أرمينيا وأذربيجان في عملية ترسيم الحدود.

Revision Vide

تتضمن تعزيز القدرات في مجال نقل التكنولوجيا والبيانات مع الضمانات المناسبة، وإدماج بروتوكولات آليات التعقيبات المجتمعية في نُظم الخدمة العامة القائمة، وذلك لصالح الوزارات، والمجتمعات المحلية، والمراكز الموحدة للخدمات الاجتماعية ذات الصلة.

6- وسيتم إجراء استعراض منتصف المدة في أواخر عام 2027 لتقييم عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. كما سيتم التكليف بإجراء تقييم لامركزي في عام 2028 لتقييم الأنشطة التي تم تسليمها وتوجيه القرارات المتعلقة ببرنامج التغذية المدرسية. ومن المقرر إجراء تقييم مركزي للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2029 بهدف تقييم الأثر الطويل الأجل لتدخلات **البرنامج** وفعاليتها.

إدارة المخاطر وتدابير التخفيف

7- سيتم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في بيئة تشغيلية دينامية تتسم بمخاطر النزاع، والأخطار الطبيعية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المعاكسة. ويرصد **البرنامج** المخاطر الاستراتيجية، والتشغيلية، والائتمانية، والمالية بشكل منهجي من خلال سجل مخاطر على المستوى القطري يتيح التحديد الاستباقي للمخاطر الناشئة والجارية وتخفيفها.

المخاطر الاستراتيجية

8- *التوترات الإقليمية*. يشكّل تصاعد التوترات العالمية والإقليمية واحتمال نشوب نزاع، بالإضافة إلى الوضع الجغرافي السياسي المتطور في أرمينيا، خطرا استراتيجيا أساسيا قد يفضي إلى نزوح جماعي، بما في ذلك التدفق المحتمل للاجئين، مما يستنزف القدرات الوطنية ويؤدي إلى تعديلات تشغيلية وتخصيص الموارد من خلال جهود الاستجابة لحالات الطوارئ. وللتصدي لهذه المخاطر، سيواصل **البرنامج** التنسيق الوثيق مع الحكومة، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة المجتمعية بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ، مع الحفاظ على خطة طوارئ احتياطية لسيناريوهات النزاع وجمع الأموال بشكل فاعل لدعم متطلبات الاستجابة للأزمات.

9- *التعرّض للزلازل*. تشكل الزلازل خطرا بالغا نظرا لكون أرمينيا شديدة التعرّض للزلازل. وتشتمل جهود التخفيف من حدة هذه المخاطر على نُظم الإنذار المبكر، والاستثمارات في الاستعداد، وتقييمات البنية التحتية للنظم الغذائية الحيوية ~~البنية التحتية~~، وإدماج المخاطر الزلزالية في تصميم البرامج. ويشارك **البرنامج** أيضا في التنسيق بين الوكالات ~~من خلال التخطيط الاحتياطي للطوارئ بشكل فاعل وتعزيز إجراءات استمرارية سير الأعمال~~ بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في ما يتعلق بالزلازل والمخاطر الأخرى ذات الأولوية وقد وضع خطط طوارئ احتياطية تتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وأطر الحكومة لإدارة مخاطر الكوارث.

10- *السحب التدريجي لخدمات الأمن التابعة للأمم المتحدة*. يطرح التخفيض المتوقع في خدمات إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة في أرمينيا خطرا استراتيجيا على قدرة **البرنامج** على حماية الموظفين واستدامة العمليات وفقا لقواعد الأمم المتحدة. ونظرا لهيكل التوظيف البسيط في أرمينيا، سيعتمد **البرنامج** بشكل متزايد على القدرات الأمنية **للبرنامج** في المكتب الإقليمي والمقر في روما.

المخاطر التشغيلية

11- *التضخّم*. يشكل ارتفاع معدلات تضخم أسعار الأغذية، إلى جانب التعرض لمزيد من التقلبات في الاقتصاد العالمي، تهديدا كبيرا لإمكانية الحصول على الأغذية ولفعالية التحويلات القائمة على النقد في عمليات **البرنامج**. وسيرصد **البرنامج** التضخم وتقلبات أسعار الصرف، وتعديل قيم التحويل حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا، وسيواصل برمجة التحويلات القائمة على النقد بالدولار الأمريكي. وسيجري **البرنامج** أيضا عمليات رصد معززة للأسواق لتمكين التكيف في الوقت المناسب من أجل حماية القوة الشرائية للأشخاص الذين يدعمهم **البرنامج** وتعزيز أداء السوق، وتحسين الكفاءة التشغيلية والفعالية.

12- *الاستهداف*. نظرا لتركّز النازحين والمساعدات التي استهدفتهم في المجتمعات المحلية والمناطق الحدودية المضيفة، يحدق خطر محتمل يتمثل في أوجه عدم مساواة متصورة بين الدعم المقدَّم للمجتمعات المحلية المضيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي

Revision Mode

والدعم المقدَّم للنازحين، الأمر الذي قد يؤدي إلى توترات اجتماعية. وسيستخدم **البرنامج** مجموعة من نُهج الاستهداف، بما في ذلك الاستهداف الجغرافي والمجتمعي والمستند إلى مواطن الضعف، بهدف ضمان الشفافية من خلال المشاورات المجتمعية، وآليات التعقيبات المجتمعية، وأنشطة التوعية، مع تعزيز التماسك الاجتماعي عبر استراتيجيات الاتصال الواسعة النطاق.

13- *ضعف سلسلة الإمداد واستمراريتها*. إن اعتماد أرمينيا على طرق الإمداد المحدودة والسلع المستوردة يعرّض عملياتها لمخاطر الانقطاع بسبب النزاع، والأخطار الطبيعية، والصدمات التجارية. ويمكن أن يؤثر إغلاق الحدود وانقطاع الواردات بسرعة على حركة الموظفين وتوصيل المساعدات، ويتفاقم ذلك بسبب تحديات الاستمرارية الداخلية. وسيخفف **البرنامج** من مخاطر الانقطاع عبر التخطيط الاحتياطي للطوارئ لاعتماد طرق بديلة لتوصيل الأغذية، والتخزين المسبق للبضائع، والرصد عن كثب لاتجاهات التجارة والنقل. كما أن تدابير استمرارية سير الأعمال، بما في ذلك ترتيبات الطاقة الاحتياطية والاتصالات، واستقرار القوة العاملة عبر التوظيف في الوقت المناسب، وعملية الإلحاق، والتدريب المستهدف، ستعزز القدرة التشغيلية على الصمود طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

المخاطر الائتمانية

14- *التدليس وتحريف المسار*. يتم تخفيف المخاطر المتعلقة بالتدليس وتحريف المسار من خلال وضع ضوابط داخلية قوية، بما في ذلك الرصد في الموقع، والتحقق من الهوية الرقمية للأشخاص الذين يدعمهم **البرنامج**، والمراجعة المنتظمة. وعلاوة على ذلك، سيواصل **البرنامج** العمل على تعزيز قدرات الشركاء والقدرات الوطنية في مجال الامتثال المالي وسيجري استعراضات منتظمة للأداء.

15- *تأخر تسليم المسؤولية*. في حال وقوع صدمة مفاجئة مثل نزاع إقليمي أو حدودي، أو زلزال أو كارثة طبيعية أخرى، فقد تتأخر عملية تسليم مسؤولية أنشطة **البرنامج** إلى الهيئات الوطنية إذا أثر حدث من هذا النوع على قدرة الحكومة على تحمل الملكية الكاملة للتدخلات التي يدعمها **البرنامج**. ولتخفيف هذه المخاطر، سيضع **البرنامج** خطة طوارئ احتياطية لتوجيه أي عمليات تسليم مسؤولية متأخرة، وتحديد مواعيد انتهائها، وتدابير الدعم المؤقتة لضمان التسليم الفعال والدائم.

الضمانات الاجتماعية والبيئية

16- تشكل النزاعات وغيرها من الأحداث الجغرافية السياسية مخاطر كبيرة على الضمانات البيئية والاجتماعية. وقد تؤدي العمليات الإنسانية إلى إجهاد الموارد الطبيعية، وتوليد النفايات، وإلحاق الضرر بالنظم الإيكولوجية. ولذلك، وبما يتماشى مع إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية **للبرنامج**، وبالاستناد إلى مشاورات مع أصحاب المصلحة، سيفحص **البرنامج** جميع الأنشطة لتحديد أي آثار ضارة محتملة، وإدماج تدابير التخفيف عبر دورة المشروع.

17- *الآثار البيئية*. ستُبذل الجهود من أجل الحد من البصمة الكربونية للوجستيات والمشتريات، وتشجيع إضفاء الطابع المحلي والإنتاج المدرسي. وبما يتواءم مع استضافة أرمينيا للدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2026، سيعزز **البرنامج** التنوع البيولوجي من خلال نموذج التغذية المدرسية التحويلية بالمنتجات المحلية. وسيضمن **البرنامج** أن تكون أنشطة القدرة على الصمود تكيفية ومستدامة، وسيعزز إعادة استخدام الموارد وإعادة تدويرها من خلال نماذج إعادة الاستثمار المالي المجتمعي، وحلول الطاقة المتجددة، وتدخلات إدارة النفايات، وتكنولوجيات استخدام المياه بكفاءة، والممارسات الزراعية الصديقة للبيئة. وستشمل هذه الجهود إنشاء الأصول وتعزيز القدرات بدعم من نقل المعرفة والتغيير السلوكي. وسيواصل **البرنامج** أيضا الاستثمار في الاستخدام الأمثل للموارد المائية من أجل تعزيز الأمن الغذائي الوطني وتخفيف آثار الصدمات المرتبطة بالطقس.

18- *الضمانات الاجتماعية*. سيتم إدماج النُهج طوال دورة المشروع، بما في ذلك تضمين آلية التعقيبات المجتمعية على المستوى الوطني وذلك للحد من الضرر، وضمان المساءلة والمشاركة الهادفة لجميع الأشخاص المتضررين.

19- *مخاطر المساءلة والحماية*. سيعطي **البرنامج** الأولوية للحماية في كل مرحلة من مراحل عملياته، بما يتسق مع سياساته بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسيتم تقييم مخاطر الحماية، بما في ذلك ما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين،

Revision Mode

والتصدي لها بشكل استباقي. ولتخفيف مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، سيكثف **البرنامج** جهوده لتوعية الموظفين والشركاء والمجتمعات المحلية المتضررة.

Revision Mode

الملحق الثالث

توزيع ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتكاليفها بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية

الجدول 1: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية *(دولار أمريكي)*

حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	النشاط	2026	2027	2028	2029	2030	المجموع
1	1	4 405 735	5 320 434	161 124	156 289	145 149	**10 188 731**
2	2	5 418 813	6 507 658	5 890 011	3 666 435	3 068 737	**24 551 654**
	3	987 217	0	0	0	0	**987 217**
	4	493 990	0	0	0	0	**493 990**
المجموع		**11 305 756**	**11 828 092**	**6 051 135**	**3 822 724**	**3 213 887**	**36 221 593**

الجدول 2: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية *(دولار أمريكي)*

	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 4 للبرنامج	المجموع
	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	
مجال التركيز	**الاستجابة للأزمات**	**الأسباب الجذرية**	
التحويلات	7 473 275	19 048 368	**26 521 643**
التنفيذ	1 122 696	2 498 607	**3 621 303**
تكاليف الدعم المباشرة	970 912	2 897 027	**3 867 939**
المجموع الفرعي	**9 566 884**	**24 444 001**	**34 010 885**
تكاليف الدعم غير المباشرة	621 847	1 588 860	**2 210 708**
المجموع	**10 188 731**	**26 032 862**	**36 221 593**

Re

الملحق الرابع

الجدول 3: المستفيدون بحسب السنة						
	2026	2027	2028	2029	2030	المجموع
إجمالي المستفيدين الذين يدعمهم **البرنامج** *(بدون تداخل)*	69 500	77 000	22 000	15 000	4 500	**188 000**
الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	55 000	55 000	–	–	–	**110 000**
الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية[1]	14 500	22 000	22 000	15 000	4 500	**78 000**

[1] في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، المستفيدون من المستوى 1 المدرجون ضمن السنوات من الثانية إلى الخامسة للخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيدون من أنشطة تعزيز القدرات ضمن النشاط 2 (التغذية المدرسية). ويُرجى الرجوع إلى الملحق السادس والرابط الخاص ببوابة بيانات الخطة الاستراتيجية القطرية للاطلاع على المعلومات التشغيلية.

Revision Mode

الملحق الخامس

الحصص الغذائية (*غرام/شخص/يوم*) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (*دولار أمريكي/شخص/يوم*) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية والنشاط				
	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية			الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية
	النشاط 1			النشاط 4
نوع المستفيدين	**الأشخاص المتضررين من الأزمات**	**الأشخاص المتضررين من الأزمات**	**الأشخاص المتضررين من الأزمات**	**السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بالمناطق الحدودية المعرضة للمخاطر**
الطريقة	**أغذية**	**قسام سلع**	**قسائم قيمة**	**قسائم قيمة**
المعكرونة	100			
العدس	100			
الحنطة السوداء	80			
الأرز	100			
الدخن	66.7			
الفاصولياء الجافة	66.7			
السكر الأبيض	10			
الزيت (النباتي)	30.7			
مجموع السعرات الحرارية في اليوم	2 104			
نسبة السعرات الحرارية من البروتين	14.9			
التحويلات القائمة على النقد *(دولار أمريكي/شخص/يوم)*		5	1.2	1.2
عدد أيام التغذية في السنة	30	5	30	90

Revision Mode

الملحق السادس

روابط إلى الموارد التقنية والموارد ذات الصلة

يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية.[1]

وستُقدم معلومات محددة لكامل فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، وستُحدّث سنويا، وتشمل ما يلي:

أ) طريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.

ب) لمحة عامة عن المستفيدين، بحسب الفئة العمرية والجنس وحالة الإقامة، وبيانات عن المستفيدين مصنفة بحسب فئة المستفيدين والجنس وطريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛

ج) توزيع الحصص الغذائية أو التحويلات لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛

د) توزيع التحويلات بحسب الطريقة؛

ه) معلومات كمية، بالقيمة بالدولار الأمريكي، لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية، وبحسب عدد الأطنان عند الاقتضاء؛

و) خطة لتحديد الأولويات تعاير خطط التنفيذ بما يتماشى مع الآفاق المتوقعة للموارد.

Revision Mode

[1] وفق التكليف بموجب سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2016.